المصدر: الخليج
التاريخ: ٩ ابريل ٢٠٠٣

مروحيات «أباتشي» تحلق للمرة الأولى في سماء العاصمة ومعارك لاستعادة قصر رئاسي

القوات الأمريكية تعلن اجتياح بغداد من الشمال والجنوب

قصف امريكي لمجمع الوزارات وأنباء عن مقتل 50 جنديا عراقيا وفرار مئات المدنيين

أعلنت القوات الامريكية امس انها اجتاحت بغداد من الشمال والجنوب وسيطرت على مطار عسكري جنوب شرق العاصمة التي شهدت شوارعها معارك عنيفة استخدمت فيها مروحيات «الاباتشي» للمرة الاولى حيث قصفت مقرا للحرس الجمهوري، فيما تركزت الاشتباكات في منطقة «قصر الجمهورية» وسط بغداد وجنوبها، بعدما حاولت القوات العراقية استعادة السيطرة عليه ما أدى الى مقتل خمسين جنديا عراقيا، بحسب ما اعلن ضباط امريكيون، في حين قصفت الطائرات الأمريكية مجمع الوزارات في بغداد. وقال شهود ان مئات المدنيين العراقيين يغادرون بغداد.

واعلن متحدث عسكري امريكي ان القوات الامريكية دخلت العاصمة العراقية بغداد من الشمال ومن الجنوب وسيطرت على مطار عسكري في جنوب شرق المدينة.

وقال البريجادير جنرال فينسنت بروكس من القيادة المركزية الامريكية في قطر ان «قوة طليعية من الفرقة الاولى لمشاة البحرية سيطرت على مطار الرشيد العسكري على بعد نحو خمسة كيلومترات من قلب العاصمة العراقية بعدما دخلت بغداد من اتجاه الجنوب الشرقي».

وقال بروكس ان القوات الامريكية تقدمت ايضا من جهة الشمال، وأضاف ان القوات الامريكية الخاصة في شمال العراق تمنع القوات العراقية من التحرك صوب بغداد أو تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال بروكس: «في الشمال قوات العمليات الخاصة التابعة لقوات التحالف وبالتعاون مع قوات كردية.. تواصل الضغط على القوات العراقية وتمنع تحركها صوب تكريت أو بغداد».

وواصل الجيش الامريكي تقدمه لاحكام الطوق حول بغداد، بعدما أعلن السيطرة على جسر كان يؤخر تقدمه، وقال اللفتانت كولونيل تيد اوهنسوس ان «عناصر من فرقة المشاة الاولى عبروا نهر ديالى وسيؤمنون الاتصال مع فرقة المشاة الثالثة».

واضاف ضابط الارتباط الملحق بقوة المارينز «ان السيطرة على جسر نهر ديالى الذي يسري في اتجاه شرق العاصمة العراقية أدى الى تأخير العملية يومين».

وتابع انه تبقى هناك بعض المناطق «على الارجح بضعة كيلومترات» لانهاء تطويق بغداد، مشيرا الى ان قوات المارينز أقامت جسرا خاصا فوق النهر.

من جهته، قال القومندان مايك برمينجهام الناطق باسم فرقة المشاة الثالثة انه مع مواصلة عملياتنا، لقد قمنا بتوسيع نطاقها من دون استقدام قوات جديدة».

وأضاف «سنواصل العمليات والتقدم ونأمل في ان يسقط النظام العراقي. إن الأمر لم يعد سوى مسألة وقت».

ويستشر نحو ستة آلاف جندي امريكي في ضواحي المطار على بعد 20 كلم جنوب غرب بغداد من حيث يطلقون العمليات على بغداد نفسها، وقال برمينجهام ان «هذه القوات كانت الليلة قبل الماضية عرضة لقصف مدفعي من الحرس الجمهوري، وحدة النخبة في الجيش العراقي وبالقنابل لكن لم يسجل وقوع اصابات».

وأضاف: ان «وجود الجنود الامريكيين في جنوب بغداد هدفه القول للعراقيين ان أيام نظام الرئيس العراقي صدام حسين أصبحت معدودة»، وقال الضابط الامريكي «ان العراقيين يدركون ان قادتهم يكذبون، إن النظام لم يعد يسيطر على شيء».

وافادت مراسلة وكالة «فرانس برس» ان معارك وقعت صباح امس في بغداد بالقرب من قصر الجمهورية، غرب نهر دجلة، إضافة الى معارك في جنوب العاصمة.

ودوت خمسة انفجارات ضخمة قرب قصر الجمهورية اعقبها تبادل لاطلاق النار، وأسفرت عن اندلاع حريق ضخم.

وقالت ان هذه الانفجارات التي سمعت من بعيد اعقبها تبادل لاطلاق نار بالرشاشات الثقيلة والاسلحة الآلية، وأوضحت انها تمكنت من مشاهدة شهب في الليل يبدو انها لبطاريات المضادات الأرضية العراقية.

وذكر صحافيون ان الطائرات الأمريكية تدخلت صباح امس في المعارك التي تدور داخل وحول مجمع القصر الجمهوري، وألقت قنبلتين او صاروخين.

كذلك قالت مراسلة «رويترز» ان «طائرات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية